



**Tikrit Journal of Administrative
and Economic Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



Measuring the potential for digital accounting transformation in Iraqi commercial banks and its impact on enhancing the quality of financial information. - A case study of Iraqi commercial banks

Ali Adi Radhi Al Shamri*, Ihsan Ibrahim Mubarak

General Directorate of Education in Wasit/Ministry of Education

Keywords:

Digital accounting transformation.
Financial information quality.

Article history:

Received	13 Oct. 2025
Received in revised form	14 Oct. 2025
Accepted	17 Sep. 2025
Available online	14 Dec. 2026

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:



Ali Adi Radhi Al Shamri

Ministry of Education, General
Directorate of Education in Wasit

Abstract: The research aimed to measure the feasibility of implementing digital accounting transformation in Iraqi commercial banks and determine its impact on enhancing the quality of financial information, in addition to identifying the current level of readiness and the most prominent requirements and obstacles. The research relied on the descriptive analytical approach, where a checklist was developed consisting of three main axes, distributed over eight paragraphs for each axis, and was applied to private commercial banks in Iraq. The statistical analysis relied on extracting weighted arithmetic means and conformity percentages to determine the gap between actual practices and optimal standards. The results showed strong acceptance of the main hypothesis, confirming the existence of a positive and statistically significant relationship between the implementation of digital accounting transformation and enhancing the quality of financial information. The average conformity percentage for the digital transformation variables reached 85% and 87%, while the conformity of the transformation's impact on the quality of financial information reached 89.5%. This indicates a high level of theoretical application, but with an implementation gap (approximately 10.5%-15%), mainly due to poor documentation of administrative procedures, a shortage of specialized personnel (particularly in data analysis), and the lack of sufficient regulatory legislation to adopt advanced technologies. Recommendations: The study recommends the need to work to bridge the gap by focusing on the human dimension (specialized and documented training in artificial intelligence and data analytics) and strengthening the regulatory infrastructure by the Central Bank to provide a legal framework that supports electronic signatures and cloud data storage, to ensure a full transition from the partial implementation phase to the comprehensive and documented digitization phase. Keywords: Digital accounting transformation, financial information quality, Iraqi commercial banks, automation, accuracy, and reliability.

قياس إمكانية التحول الرقمي المحاسبي وأثره في تعزيز جودة المعلومات المالية: دراسة حالة في المصارف التجارية العراقية

احسان ابراهيم مبارك

علي عادي راضي الشمري

المديرية العامة لتربية واسط وزارة التربية/ وزارة التربية

المستخلص

هدف البحث إلى قياس إمكانية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المصارف التجارية العراقية وتحديد أثره في تعزيز جودة المعلومات المالية، فضلاً عن تحديد مستوى الجاهزية الحالي وأبرز المتطلبات والمعوقات، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم تطوير قائمة فحص (CHECKLIST) مكونة من ثلاثة محاور رئيسية، موزعة على ثمان فقرات لكل محور، وتم تطبيقها على المصارف التجارية الخاصة في العراق، اعتمد التحليل الإحصائي على استخراج الأوساط الحسابية المرجحة والنسب المئوية للمطابقة لتحديد الفجوة بين الممارسات الفعلية والمعايير المثلى، أظهرت النتائج قبولاً قوياً للفرضية الرئيسية، مؤكدة وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي المحاسبي وتعزيز جودة المعلومات المالية. بلغ متوسط النسبة المئوية للمطابقة لمتغيرات التحول الرقمي 85% و 87% عل التوالي، بينما وصلت مطابقة أثر التحول على جودة المعلومات المالية إلى 89.5%. يشير هذا إلى مستوى عالٍ من التطبيق النظري، لكن مع وجود فجوة تطبيقية (بحدود 10.5% - 15%) ترجع بشكل أساسي إلى ضعف توثيق الإجراءات الإدارية ونقص الكوادر المتخصصة (تحديداً في تحليل البيانات) وعدم وجود تشريعات رقابية كافية لتبني التقنيات المتقدمة. التوصيات: توصي الدراسة بضرورة العمل على سد الفجوة من خلال التركيز على البعد البشري (التدريب المتخصص والموثق على الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات) وتعزيز البنية التحتية الرقابية من قبل المصرف المركزي لتوفير إطار قانوني يدعم التوقيع الإلكتروني وتخزين البيانات السحابية، لضمان الانتقال الكامل من مرحلة التطبيق الجزئي إلى مرحلة الرقمنة الشاملة والموثقة. الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي المحاسبي، جودة المعلومات المالية، المصارف التجارية العراقية، الأتمتة، الدقة والموثوقية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي المحاسبي. جودة المعلومات المالية.

المقدمة

يعد التحول الرقمي نهج استراتيجي يهدف إلى تحسين القدرة التنافسية من خلال دمج أنظمة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عبر وظائف الأعمال الأساسية، وفي مجال المحاسبة، يستلزم التحول الرقمي تطبيق أنظمة اتصالات وتكنولوجيا معلومات متقدمة في عمليات مثل إدخال البيانات ومعالجتها وإخراجها وتخزينها، وهذا يُحسن الأداء من خلال تحسين شفافية التقارير المالية وموثوقيتها وجودتها ومن ثم، يتطلب التنفيذ الناجح مزيجاً من التقنيات وتحليل البيانات والخبرة البشرية وإعادة تصميم العمليات ويلعب المحاسبون دوراً محورياً في تنفيذ هذه الآليات، وخاصة في التعامل مع البيانات وتقديمها بدقة وسرعة لدعم قرارات الاستثمار المستنيرة وتهدف المحاسبة إلى توفير معلومات مالية عالية الموثوقية بتكلفة معقولة وتؤدي البيانات المحاسبية الأكثر موثوقية إلى تقارير مالية أكثر دقة، مما يعزز كفاءة السوق كما تساعد المعلومات الموثوقة المدققين، مما يقلل الوقت اللازم للتحقق ويحسن جودة التدقيق وقد شجع هذا الاتجاه على دمج الأدوات الرقمية، مثل

البيانات الضخمة والحوسبة السحابية والمدفوعات الإلكترونية والبلوك تشين واستخراج البيانات والذكاء الاصطناعي والعملات الرقمية، في أنظمة المحاسبة التقليدية. في ظل الأعمال القائمة على التكنولوجيا يجب أن يكون لدى جميع الكيانات التجارية قسم محاسبة فعال للعمل بشكل صحيح، حتى الكيانات غير الربحية تُدار من خلال خيارات تُتخذ بناءً على تقارير مالية مختلفة، وفي العقود القليلة الماضية، لم يكن الأمر سوى مسألة وقت حتى تصل إلى المهن اليومية، لقد شكلت التطورات التكنولوجية طريقة جديدة لأداء المهام المختلفة داخل مهنة المحاسبة، مما أدى إلى ثورة جديدة كلياً تنمو كل يوم في البداية، كان الهدف من الأتمتة تقليل عبء العمل على المحاسبين من خلال استخدام التكنولوجيا في أداء المهام المكررة وتحويل انتباههم إلى مواقف أكثر تقدماً، مما أدى إلى زيادة كبيرة في إنتاجيتهم. اعتاد المحاسبون العمل باستخدام الأوراق والآلات الحاسبة لإنشاء السجلات والتحقق من دقة دفاتر الأستاذ. ومع ذلك، في الوقت الحاضر، يتعلق الأمر كله باستخدام أنظمة وأدوات المعلومات المحاسبية الجديدة التي غيرت مهنة المحاسبة بشكل كبير لتصبح أكثر كفاءة (OKAILY et al., 2023: 2-3). لقد غيرت تكنولوجيا المعلومات طريقة عمل معظم الصناعات، بما في ذلك المحاسبة. وقد زاد هذا من أهمية تكنولوجيا المعلومات في ممارسات الأعمال. وبناءً على ذلك، أصبحت الشركات تعتمد بشكل متزايد على تكنولوجيا المعلومات لضمان قدرتها على التكيف بسرعة مع التغييرات والحفاظ على قدرتها التنافسية في بيئة الأعمال الحالية، يتعين على الموظفين والمديرين وصانعي السياسات اتخاذ عدد من القرارات يومية، وغالباً ما يختارون الاستناد إلى حقائق تستند إلى بيانات ومعلومات موثوقة وكافية (AL-HATTAMI, H. M., & ALMAQTARI, 2023: 2). تُعد المعلومات حالياً أحد أكثر الموارد قيمة لأي شركة. فهي مهمة في جميع المجالات الثلاثة لنشاط الشركة - التشغيلي والتكتيكي والاستراتيجي، وتُعد إدارة المعلومات الفعالة كفاءةً متزايدة الأهمية، لا سيما أنه من الضروري اليوم التعامل مع حالة عدم اليقين وعدم القدرة على التنبؤ بمحددات النشاط الاقتصادي. ويمكن فهم المعلومات على أنها بيانات يتم تجميعها ومعالجتها من أجل تحسين عمليات صنع القرار وتُعد المعلومات عالية الجودة مفيدة؛ أن جودة المعلومات تغطي أبعاداً متعددة، ومن ثم لا غنى عن استخدام تقنيات وأدوات مختلفة لتقييمها، وتمتلك السجلات المالية قيمة تنبؤية عندما يمكن استخدامها كمدخلات للمنهجيات التي يستخدمها مستخدموها للتنبؤ بالنتائج المستقبلية، وتمتلك المعلومات المالية قيمة تأكيدية عندما تعمل كمراجعة للتقييمات السابقة، والمعلومات المحاسبية لا تقتصر فقط على المعلومات المالية المتعلقة بالوضع المالي للمؤسسة ونتاج التشغيل والتغيرات في الأموال (LI, 2025: 1) سٌغير التحسينات التكنولوجية الخدمات والمنتجات التي تُقدمها المصارف وستواصل تمييز الأعمال الرقمية. يُتيح هذا فرصاً جديدة، ولكنه يُشكل أيضاً مخاطر لمعظم المصارف. علاوة على ذلك، تُغير هذه التحسينات باستمرار طريقة تفاعل العملاء مع المصارف والzebائن. على الرغم من أن الفوائد المُحتملة للرقمنة للمصارف كبيرة، إلا أن هذه الرحلة صعبة، إذ تحتاج إلى مُعالجة العديد من القضايا، وتسعى المصارف إلى توفير معلومات محاسبية شفافة وموثوقة وبأسعار معقولة، وفي المستقبل، ستصبح الأسواق المالية أكثر كفاءة مع تزايد موثوقية بيانات المصرف (AL SHANTI, A. M., & ELESSA. 2023: 2).

المبحث الأول: منهجية البحث

1. **مشكلة البحث:** تتبع مشكلة البحث من الفجوة بين التطور العالمي المتسارع في مجال التحول الرقمي المحاسبي ومتطلبات المصارف التجارية العراقية لمواكبة هذا التطور، خاصة في ظل بيئة مالية تتسم بالتحديات والحاجة الملحة لرفع كفاءة التقارير المالية. تتلخص مشكلة في السؤال الرئيس الآتي:
 - أ. ما مدى إمكانية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المصارف التجارية العراقية؟
 - ب. هناك أثر إيجابي للتحول الرقمي المحاسبي على تعزيز جودة المعلومات المالية المفصح عنها؟ وتتفرع هذه المشكلة إلى أسئلة فرعية تشمل:
 - ❖ ما هو مستوى الجاهزية الحالي للمصارف التجارية العراقية لتبني وتطبيق أدوات التحول الرقمي المحاسبي؟
 - ❖ ما هي أبرز متطلبات ومعوقات تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في البيئة المصرفية العراقية؟
 - ❖ هل يؤدي التحول الرقمي المحاسبي إلى تحسين دقة، وموثوقية، وملاءمة المعلومات المالية في هذه المصارف؟
2. **أهداف البحث:** يهدف البحث بصورة عامة إلى تحقيق جملة من الأهداف الآتية:
 - أ. قياس الجاهزية: تقييم إمكانية وجاهزية المصارف التجارية العراقية للتحول نحو النظم المحاسبية الرقمية الحديثة.
 - ب. تحديد المتطلبات والمعوقات: تحديد المتطلبات الأساسية والمعوقات المحتملة التي تواجه عملية التحول الرقمي المحاسبي في المصارف المبحوثة.
 - ج. تحديد الأثر: تحديد وقياس الأثر الإيجابي للتحول الرقمي المحاسبي على جودة المعلومات المالية المنتجة.
 - د. تقديم التوصيات: الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد المصارف التجارية العراقية على تسريع عملية التحول الرقمي لتعزيز كفاءتها المحاسبية والمالية.
3. **أهمية البحث:** تتفرع أهمية البحث إلى منحيين علمي وتطبيقي، فالأهمية العلمية (النظرية) تمثل بإثراء الأدب المحاسبي من خلال دراسة موضوع حديث ومهم يربط بين تكنولوجيا المعلومات والرقمنة والمفاهيم المحاسبية. وكذلك تقديم إطار مفاهيمي يوضح العلاقة بين مكونات التحول الرقمي المحاسبي وخصائص جودة المعلومات المالية، أما الأهمية التطبيقية (العملية) للمصارف، فيوفر نتائج وتوصيات عملية يمكن للمصارف التجارية العراقية الاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات المختلفة، كذلك يقدم البحث دليلاً للجهات الرقابية والمصرف المركزي حول مدى الحاجة لتطوير المعايير والتشريعات المحاسبية لتتوافق مع بيئة العمل الرقمية.
4. **فرضيات البحث:** صيغ بناء الفرضيات على أساس العلاقة المتوقعة بين متغيري البحث (التحول الرقمي كمتغير مستقل، وجودة المعلومات كمتغير تابع).
 - أ. الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إمكانية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المصارف التجارية العراقية وتعزيز جودة المعلومات المالية.
 - ب. الفرضيات الفرعية:
 - ❖ الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أدوات التحول الرقمي المحاسبي (كالأتمتة والذكاء الاصطناعي) ودقة وموثوقية المعلومات المالية في المصارف التجارية العراقية.

- ❖ الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى جاهزية الرقمية للمصارف (البنية التحتية والكوادر) وُبعد ملاءمة وقابلية فهم المعلومات المالية المُنتجة.
- ❖ الفرضية الثالثة: يؤثر تبني التحول الرقمي المحاسبي إيجاباً على تقليل الوقت والتكلفة اللازمين لإنتاج التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية.



المبحث الثاني: أنظمة المحاسبة الرقمية التعريف والإطار المفاهيمي

1. **التحول الرقمي:** هو عملية تغيير جوهرية في طريقة إدارة المؤسسات لأعمالها من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل استراتيجي، في سياق المحاسبة لا يقتصر التحول الرقمي على الانتقال من الأنظمة اليدوية إلى الأنظمة القائمة على البرمجيات فحسب، بل يشمل أيضاً دمج التقنيات المتقدمة مثل الحوسبة السحابية وتحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لتوليد معلومات مالية أكثر دقة وفورية وذات قيمة استراتيجية وتتيح رقمنة المحاسبة أتمتة العمليات الروتينية مثل تسجيل المعاملات وإعداد البيانات المالية وإعداد التقارير الضريبية (Anggraini et al., 2025: 55) وتستمر المحاسبة الرقمية، كجزء لا يتجزأ من الممارسات التنظيمية المعاصرة، في التطور بالتزامن مع التقدم في التكنولوجيا ونتائج الأبحاث، فالمحاسبة الرقمية هي استخدام التقنيات الرقمية وأنظمة المعلومات لتسجيل المعاملات المالية وتحليلها والإبلاغ عنها داخل المنظمات، يُسلط هذا التعريف الضوء على التأثير التحويلي للرقمنة على تعزيز كفاءة ودقة العمليات المحاسبية (AL-Hattami, H. M., & Almaqtari, 2023: 2)، وتُعرف أنظمة المحاسبة الرقمية تقليدياً بأنها نظام تستخدمه الوحدة الاقتصادية لجمع ومعالجة بياناتها ومعلوماتها المالية بحيث يمكن استخدامها من قبل صانعي القرار، ومن ثم تعزيز الأداء التنظيمي (Okaily et al., 2023: 3)، وانظمة المحاسبة الرقمية هي أنظمة دعم القرار التي تُستخدم لتعزيز قرارات الأعمال من خلال توفير معلومات مالية ومحاسبية موثوقة وكافية وفي الوقت المناسب، واليوم اكتسبت أنظمة المحاسبة الرقمية أهمية كبيرة كأدوات أساسية لإدارة المعاملات المالية وتسجيل البيانات وتسهيل عمليات صنع القرار (AL-Hattami, H. M., & Almaqtari, 2023: 2)، كذلك يشير نظام المحاسبة الرقمي إلى استخدام برامج وتطبيقات تُمكن من الأتمتة في عملية تسجيل البيانات المالية ومعالجتها وإعداد التقارير عنها، يُمكن لأنظمة المحاسبة الرقمية أن تزيد من الكفاءة التشغيلية من خلال تقليل الأخطاء اليدوية وتوفير تقارير مالية أسرع وأكثر دقة، ويشمل تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المحاسبة جوانب مُختلفة، مثل استخدام برامج المحاسبة، وتخزين البيانات السحابية، والتكامل مع تقنيات المعلومات الأخرى (Komariyah, 2024: 2). وفقاً لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، يرتبط المبدأ الأساسي لتقييم جودة التقارير المالية بمدى صدق الأهداف وجودة المعلومات المُفصح عنها في التقارير المالية للشركة. تُسهّل هذه الخصائص النوعية تقييم جدوى التقارير المالية، مما يؤدي أيضاً

إلى مستوى عالٍ من الجودة. ولتحقيق هذا المستوى، يجب أن تكون التقارير المالية مُمتثلة بأمانة، وقابلة للمقارنة، وقابلة للتحقق، وصادرة في الوقت المناسب، ومفهومة. ومن ثم، ينصب التركيز على تقديم تقارير مالية شفافة، وتجنب تقديم تقارير مالية مُضللة للمستخدمين؛ ناهيك عن أهمية الدقة والقدرة على التنبؤ كمؤشرات على جودة عالية للتقارير المالية وكما هو مُحدد في الإطار المفاهيمي للتقارير المالية لمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، هناك عناصر مُتفق عليها للتقارير المالية عالية الجودة. وتشمل الخصائص النوعية لجودة التقارير المالية: (Herath, S. K., & Albarqi. 2021: 4)

2. **التطورات في ممارسات المحاسبة مع التحول الرقمي:** للتكنولوجيا الرقمية القدرة على تشكيل الاستراتيجيات المستقبلية والتنافسية للمؤسسات في السوق، وقد كان للتطور المستمر للتكنولوجيا الرقمية تأثيرٌ تحويليٌّ على مختلف المهن فالمحاسبة، إحدى أقدم المهن وأكثرها تقليدية، حافظت لفترة طويلة على مبادئها وأساليبها الأساسية حتى ظهور التكنولوجيا الرقمية. ومع التكنولوجيا الرقمية، شهدت هذه الصناعة تغييراتٍ كبيرة وكانت المحاسبة وممارستها من بين أكثر المتأثرين بهذا التحول مقارنةً بالمجالات الأخرى، وقد غيرت التطورات في الأتمتة الذكية ممارسات العديد من المهن التقليدية، في هذا السيناريو، يمكن للمحاسبين التركيز بشكل أكبر على الأنشطة ذات القيمة المضافة مثل التحليل والاستشارات والتفسير والتدقيق بدلاً من حفظ السجلات يدوياً، يزيد الذكاء الاصطناعي من سرعة وكفاءة العمليات التجارية الداخلية، ومن خلال هذا التحول، تتطور مهنة المحاسبة نحو إدارة الحسابات وتشير التطورات في ممارسات المحاسبة إلى التقدم نحو "هندسة المحاسبة". وتُعد مهنة المحاسبة إحدى الصناعات التي يُلاحظ فيها النمو الرقمي ويُتوقع حدوثه (Tazegul, A., & K(Cimşit. 2025: 68 تُعد الرقمنة شرطاً أساسياً للتحويلات الاجتماعية العالمية، فهي تُحدد مسار تطوير الأعمال الحديثة، وتُتيح فرصاً غير مسبوقة لخلق قيمة مُضافة قائمة على المحاكاة الافتراضية. إنها مرحلة منطقية من مراحل تطور المجتمع، وتشير الخطط الاستراتيجية لمختلف الدول بشكل متزايد إلى ضرورة بناء مجتمع رقمي، وتطوير اقتصاد رقمي، تُشير سماته المميزة إلى المحاكاة الافتراضية لجميع العمليات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والسياسية. يواجه قادة الأعمال في جميع القطاعات الاقتصادية العواقب الاستراتيجية لهذه التحويلات، ويُغير تطور التقنيات الرقمية طبيعة العمل نفسه، ويُحوّل سلاسل القيمة إلى سلاسل افتراضية، ويُغير طبيعة التفاعل بين الشركات وأصحاب المصلحة. (Chyzhevskaya et al., 2021: 19)، يفتح تطوير تكنولوجيا المعلومات وأجهزة الحاسوب آفاقاً جديدة لزيادة كفاءة أنظمة الرقمنة وتوسيع نطاق العمليات المحاسبية، تُسهّل الرقمنة الوصول السريع إلى المعلومات، وتُساعد في عملية اتخاذ القرار، وتُقلل من مستوى الأخطاء في توليد بيانات التقارير، ويمكن تحسين معايير جودة برامج المحاسبة الآلية الأساسية من خلال دمج ابتكارات البرمجيات الحديثة، مثل روبوتات البرمجيات، والذكاء الاصطناعي القائم على تقنية البلوك تشين، أو أساليب تحليل كميات كبيرة من البيانات. ومع ذلك، هناك العديد من القيود على تطبيق هذه الحلول، تتعلق بقدرات تكامل البرامج الأساسية، والحاجة إلى تمويل إضافي، وتوافر أجهزة حاسوب أو معدات أخرى مناسبة، ونقص المهارات المتخصصة في المحاسبة وسياسات الإدارة الجيدة بين الموظفين الإداريين لذلك، ينبغي ألا يعتمد اختيار الخيار الأمثل لرقمنة المحاسبة في المؤسسات على المعايير النوعية فحسب، بل يجب أن يأخذ في الاعتبار هذه القيود الموضوعية أيضاً (Gnatiuk et al., 2023: 55).

3. **فوائد التحول الرقمي في معايير المحاسبة:** أدى تطبيق التكنولوجيا الرقمية في المحاسبة إلى تحسين الأنشطة المحاسبية في موردين أساسيين بالغى الأهمية، وهما الإنتاجية وكفاءة الإدارة. ومن خلال التطور التكنولوجي، وأصبحت الأساليب أسهل في التنفيذ بشكل متزايد. وفي الوقت الحالي، يمكن للأشخاص الذين لا يحتاجون بالضرورة إلى فهم المحاسبة وضع المعلومات في أنظمة المعلومات، إن تقارير الإدارة والبيانات المالية يسهل الوصول إليها ويتم إعدادها في وقت أقل، مما يُفضّل إدارة الشركة ويساعد في صنع القرار وفي المحاسبة، تتضح هذه المساعدة بشكل متزايد، وتصبح أكثر وضوحًا مع كل آلية جديدة يتم إنشاؤها. ومن ثم، يحتاج المحاسب إلى الالتزام بهذه التطورات، حتى لا تصبح قديمة الطراز. للتكنولوجيا الرقمية مزاياها وعيوبها (albuquerque et al., 2022: 35-36)

(julius et al., 2024: 95-97) (36)

أ. تعزيز الكفاءة في العمليات المالية من بين الفوائد البارزة المستحقة من التحول الرقمي تحسين العمليات المحاسبية يؤدي استخدام أتمتة العمليات الروبوتية والذكاء الاصطناعي إلى معالجة أسرع بكثير للأعمال الورقية بما في ذلك إدخال البيانات والفوترة والتسوية وإنشاء التقارير.

ب. دقة أكبر في إعداد التقارير المالية يساعد استخدام التكنولوجيا الرقمية في المحاسبة على التخلص من الأخطاء اليدوية أثناء إعداد البيانات.

ج. تحسين الشفافية والثقة: تؤدي الشفافية في التقارير المالية إلى مصداقية عالية لدى الجهات المعنية، مثل المدققين والهيئات التنظيمية الأخرى والمستثمرين، ويتم تحسين الشفافية في المحاسبة من خلال استخدام تقنية بلوكتشين، التي تميل نحو لامركزية دفتر الأستاذ. وهذا يساعد الجهات المعنية على تحديد مصدر ومبلغ النقد من معاملة واحدة أو أكثر، مما يجعل من السهل تحقيق رؤية كاملة للمعاملات.

د. رؤية مالية في الوقت الفعلي واتخاذ القرارات مع المحاسبة الرقمية، يتم تزويد المنظمات بفرصة الحصول على البيانات المالية في الوقت الفعلي، مما يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرار.

هـ. توفير التكاليف وتحسين الموارد: يُحسّن التحول الرقمي في قطاع المحاسبة خفض التكاليف وإدارة الموارد بشكل كبير. وهذا يسمح لمؤسسات الأعمال بتقليل المدخلات اليدوية للبيانات وإزالة التعقيدات الإدارية التي تعيق سير العمل بفعالية. ويمكن توجيه التكلفة المُوفّرة من إجمالي العمالة إلى مجالات أساسية أخرى في العمل.

و. تعزيز الامتثال لمعايير ولوائح المحاسبة: تُسهّل الرقمنة في قطاع المحاسبة تطبيق التغييرات المستمرة في قواعد ولوائح المحاسبة بما يتوافق مع معايير إعداد التقارير المالية على المستويين المحلي والدولي.

ز. تحسين التدقيق وإدارة المخاطر: يتأثر التدقيق أيضًا بشكل إيجابي بالتحول الرقمي حيث يتمكن المدققون من الوصول إلى أدوات تحليل بيانات مالية أفضل.

ح. قابلية التوسع والتكيف: أنظمة المحاسبة الرقمية مناسبة بشكل مريح لخدمة الشركات والمؤسسات سريعة النمو نظرًا لقدرتها على استيعاب أحجام المعاملات الكبيرة والمزيد من المستخدمين واحتياجات التقارير المتطورة تسمح منصات المحاسبة السحابية بالتغييرات بناءً على ديناميكيات المنظمة، مما يجعلها قادرة على تلبية احتياجات بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار.

ط. تحسين التعاون والتواصل يؤدي التنفيذ الفعال للتحويل الرقمي في المحاسبة إلى تفاعل فعال بين الإدارات والمناطق والمنظمات. تتيح تطبيقات المحاسبة التعاون الجماعي، ويمكن للعديد من الموظفين والأقسام الوصول إلى مستند واحد في وقت واحد.

ي. فيما يتعلق بالعيوب، فيمكن حصرها بتكاليف التكنولوجيا، واختفاء الوظائف، والأخطاء، وأمن البيانات (da silva et al., 2024: 243)

❖ متطلبات التنفيذ الناجح للتحوّل الرقمي المحاسبي ثلاث ركائز أساسية، (alassuli eet al.2025:2-5)
1. البعد التنظيمي: يهتم هذا الجانب بالهيكل القانونية والمعايير المهنية وإجراءات الإدارة التي تُوجّه استخدام الأدوات الرقمية في إجراء المحاسبة. وهو الأساس لضمان الشفافية والدقة والموثوقية في البيانات المالية، وفي نهاية المطاف، الثقة بين أصحاب المصلحة والمؤسسات إلى جانب وضع التشريعات المناسبة والمعايير المحاسبية والمدونات الأخلاقية، هناك حاجة للمؤسسات إلى تهيئة بيئة تُشجع الابتكار الرقمي والتحسين المستمر ويشمل ذلك موازنة القيادة مع أهداف التحوّل، وبناء تحالفات استراتيجية، وتعزيز التعاون بين الوظائف.

2. البعد التقني: يعتمد التحوّل الرقمي على البنية التحتية، مثل أجهزة الكمبيوتر والطابعات والخوادم وأنظمة التخزين، فضلا عن منصات البرمجيات. تُدار هذه البنى التحتية من قِبَل أقسام التكنولوجيا في الوحدة الاقتصادية، التي تُدير الشبكات السحابية والمحلية.

3. البعد البشري: يلعب رأس المال البشري دورًا أساسيًا في دفع عجلة التحوّل الرقمي، يجب أن يمتلك الموظفون القدرة على استخدام البيانات وتحليلها واتخاذ القرارات باستخدام الأدوات الرقمية. مجلة إدارة المخاطر المالية، يعتمد النجاح على تطوير كوادر قادرة على الاستجابة للتغيرات التكنولوجية وقبول الأنظمة الجديدة فضلا عن ذلك، يتطلب العنصر البشري اهتمامًا بالغًا.

❖ **تأثير التحوّل الرقمي في المحاسبة على جودة المعلومات المالية:** لكي تكون المعلومات المالية مفيدة في اتخاذ القرارات، يجب أن تمتلك صفات معيارية صارمة. الصفة الأساسية هي الصلة بالقرار المحدد في يد السمة المختارة للقياس، الصفة الثانوية هي موثوقية قياس السمة (ذات الصلة). الموضوعية، وقابلية التحقق، والتحرر من التحيز، والدقة هي مصطلحات للأجزاء المتداخلة من جودة الموثوقية. صفات أخرى، مثل قابلية المقارنة، والقابلية للفهم، والتوقيت، والاقتصاد، هي أيضًا مُصغّر. تُستخدم مجموعة من هذه الصفات المرغوبة كمعايير لتقييم أساليب المحاسبة البديلة. يجب أن يكون هناك نظام محاسبي شامل بما يكفي ليكون قادرًا على جمع وتسجيل وتجميع جميع المعاملات بشكل روتيني بحيث يطمئن مستخدمو المعلومات المحاسبية إلى أنهم يقرؤون النتائج الكاملة للشركة (phornlaphatrachakorn, k., & kalasindhu, 2021: 410)

يُمكن للتحوّل الرقمي أن يُعزز عملية جمع المعلومات وتجميعها وتطبيقها، مما يُوسّع قنوات نقل المعلومات المحاسبية بفعالية، ويُمكن المؤسسات من جمع ومعالجة كميات كبيرة من المعلومات المحاسبية بشكل أسرع وأكثر دقة وتكوين معلومات جديدة كاملة مُقابلة لتحسين موثوقيتها، ومن خلال إعادة تشكيل نماذج الأعمال والعمليات والتقنيات التقليدية وتحسين سرعة نقل المعلومات، يُمكن للمؤسسات تحديث المعلومات المحاسبية في الوقت الفعلي، وتحسين دقة وموثوقية البيانات (li et al. 2025: 4)

أكدت دراسة (phornlaphatrachakorn, k., & kalasindhu, 2021: 412) تُعدّ جودة التقارير المالية نتيجةً رئيسةً للمحاسبة الرقمية، وفي الوقت نفسه، تُؤثر بشكل حاسم على فعالية

القرارات الاستراتيجية للشركات. وبناءً على ذلك، يُقترح أن تُمثل جودة التقارير المالية وسيطاً بين المحاسبة الرقمية وفعالية القرارات الاستراتيجية. وأشارت دراسة (hamdy et al. 2025: 4) يستلزم التحول الرقمي تغييراً في طريقة جمع المعلومات المالية وغير المالية ومعالجتها ونشرها، ومن المتوقع مع التحول الرقمي أن تتم معالجة المعلومات بشكل أسرع، وأن تكون تكاليف التشغيل أقل، وأن يتم تعزيز دقة وموثوقية مخرجات أنظمة المحاسبة ومن ثم يمكن للتحول الرقمي أن يسهم في تطوير مهنة التدقيق، على سبيل المثال، من خلال السماح لفريق التدقيق بتحليل البيانات الضخمة باستخدام التكنولوجيا المتقدمة بأقل قدر من الوقت والجهد البدني، مما يؤدي إلى توليد معلومات مفيدة تعزز عملية صنع القرار وعلى وجه الخصوص، يمكن أن يمكّن المدققين من التحقق من جميع المعاملات، أي باستخدام نهج التدقيق المستمر. يستنتج الباحثين على أهمية التكنولوجيا الرقمية في الحد من الاحتيال المحاسبي والكشف عنه، وتقليل تكاليف التدقيق، وتحسين جودة التدقيق.

ولقد أكدت دراسة (علي وحسن، 2025: 685) على أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وجودة التقارير المتكاملة، حيث يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي إلى تحسين جودة التقارير المتكاملة، وإن هناك علاقة سلبية ومعنوية بين جودة التقارير المتكاملة وعدم تماثل المعلومات، إذ أن إعداد الشركات للتقارير المتكاملة، يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات وتخفيض عدم تماثل المعلومات.

❖ **المراحل الرئيسية للتحول الرقمي في القطاع المصرفي:** إن مفهوم الرقمنة في القطاع المصرفي يعني الأداء السلس وتجربة خالية من المتاعب للعملاء، وتقدم الرقمنة خدمات جديدة قائمة على التكنولوجيا لعملائه مثل أجهزة الصراف الآلي، وبطاقات الائتمان، والتسوية الإجمالية في الوقت الحقيقي، والتحويل الإلكتروني للأموال، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال، وفقاً للخبراء، في القطاع المصرفي، ويمكن أن يمر التحول الرقمي في خمس مراحل رئيسية (الأمير، 2022: 493).

1. اعتماد القنوات الرقمية: شبكات الصراف الآلي، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، روبوتات الدردشة. يبدأ التغيير الرقمي في الأعمال التجارية. المستخدم الذي يريد التفاعل مع المصرف من خلال أي قنوات متاحة في وقت مناسب يكون في قلب النظام البيئي.

2. ظهور المنتجات الرقمية: البيانات الضخمة، والمدفوعات غير التلامسية، والبطاقات الافتراضية، والذكاء الاصطناعي، والآلات. بمساعدة البرامج الحديثة المتقدمة، يتم إنشاء منتجات END TO E2E ((END))، مصممة لتلبية الاحتياجات المالية للعملاء على مدار 24 ساعة

3. اعتماد دورة كاملة من الخدمات الرقمية: لا تضيف المصارف فقط الخدمات الرقمية إلى منتجاتها التقليدية، بل تنشئ أعمالاً رقمية جديدة، وتغير نماذج الأعمال تماماً، وتوسع حدود أعمالها. يتيح استخدام الأدوات الرقمية لها أن تصبح عالمية.

4. خلق ذكاء رقمي. يدرس "العقل الرقمي" البيانات بشكل تلقائي في قطاعات الأعمال جميعها والأقسام وخطوط الإنتاج والخدمات بشكل مستمر، مما يمنح المؤسسة معرفة أعلى بقدراتها 5. المرحلة الخامسة. إنشاء "DNA رقمي" - نظام إحدائيات جديد لاتخاذ القرارات الاستراتيجية طوال دورة حياة

المبحث الثالث: الجانب التحليلي

تحليل تأثير التحول الرقمي المحاسبي على جودة المعلومات المالية في المصارف التجارية العراقية:

1. وصف مجتمع البحث وقائمة الفحص والمحاور الرئيسية المستخدمة: تُعدّ المصارف التجارية الخاصة (الأهلية) في العراق جزءاً حيوياً من النظام المالي، إذ تشغل حيزاً واسعاً إلى جانب المصارف الحكومية، وتلعب دوراً متزايداً في تقديم الخدمات المالية وتمويل النشاط الاقتصادي، يضم القطاع المصرفي العراقي عدداً كبيراً من المصارف الخاصة. وحسب إحصاءات المصرف المركزي العراقي ووزارة المالية، يبلغ عدد المصارف الأهلية (الخاصة) (بما في ذلك التجارية والإسلامية المتخصصة) أكثر من 55 مصرفاً. ومن أبرز تلك المصارف مصرف بغداد، المصرف العراقي الإسلامي، المصرف الأهلي العراقي، مصرف آشور الدولي للاستثمار، مصرف المنصور للاستثمار، مصرف آسيا العراق الإسلامي، مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي، مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل، مصرف الأنصاري الإسلامي، مصرف الخليج التجاري ومصرف الراجح، اما رؤوس أموال المصارف تختلف رؤوس أموال المصارف الخاصة بشكل كبير، ولكن المصرف المركزي العراقي فرض حدوداً إلزامية لزيادة رؤوس أموال المصارف للحفاظ على ملاءتها المالية وتقوية مركزها. الحد الأدنى الإلزامي.

2. تطوير قائمة الفحص: طور الباحثان قائمة الفحص (CHECKLIST) من خلال اضافة المحاور وأسئلتها، فكانت من ثلاثة محاور رئيسية منبثقة من فرضيات البحث وهي كالآتي:
أ. مستوى الجاهزية الحالي للمصارف التجارية العراقية لتبني وتطبيق أدوات التحول الرقمي المحاسبي؟

ب. متطلبات ومعوقات تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في البيئة المصرفية العراقية؟
ج. التحول الرقمي المحاسبي إلى تحسين دقة، وموثوقية، وملاءمة المعلومات المالية في هذه المصارف وفق المصادر العلمية الخاصة بالأدب المحاسبي وبعض الرسائل والاطاريح العربية والأجنبية وكما مبين في الجدول (4)، وتم املأ قائمة الفحص من قبل الباحثان بعد إجراء عدد من الزيارات إلى المصارف التجارية العراقية وبعض الأقسام والشعب ذات العلاقة بموضوع البحث والاطلاع على المعلومات والبيانات والجداول والتقارير ذات العلاقة، فضلا عن الملاحظات التي لاحظها الباحثان خلال هذه الزيارات التي قام بها الباحثان إلى بعض مواقع العمل الميدانية وكذلك من خلال المقابلات التي أجراها الباحثان مع عدد من متخذي القرار في المصارف التجارية العراقية فضلا عن توجيه استفسارات ورقية عشوائية لغرض الوصول إلى مستوى الدقة والملائمة المناسبة في إعداد قائمة الفحص

جدول (1): المصادر المعتمدة في بناء قائمة الفحص

ت	محاور قائمة الفحص	عدد الفقرات	المصادر
1	التحول الرقمي المحاسبي	8	الدراسات
2	متطلبات ومعوقات تطبيق التحول الرقمي المحاسبي	8	والبحوث المعتمدة
3	تحسين دقة، وموثوقية، وملاءمة المعلومات المالية	8	في البحث الحالي

المصدر: من أعداد الباحثان

تم الاعتماد على الوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمدى المطابقة للوصول إلى مقدار الفجوة في ممارسات تطبيق متغيرات البحث، وقد اعتمد الباحثان على مقياس (LIKERT) السباعي حرصاً على وجود مرونة ودقة أكثر في المعلومات التي سيتم الحصول عليها.

3. **المحاور المعتمدة في قائمة الفحص:** اعتمد الباحثان في قياس إمكانية التحول الرقمي المحاسبي في المصارف التجارية العراقية وأثره في تعزيز جودة المعلومات المالية على المحاور الرئيسية التي تضمنتها.

أ. **عرض وتحليل وتفسير البيانات على ضوء نتائج قائمة الفحص:** يصب اهتمام المبحث في عرض نتائج الإجابات على أسئلة قائمة الفحص، وتحليل البيانات للوصول إلى نتائج البحث بالاعتماد على أسلوب إحصائي (الوصفي التحليلي) باستخراج التكرارات والأوساط الحسابية والنسب المئوية لمدى مطابقة المتغيرات الفرعية وتحديد حجم الفجوة مع واقع المصارف التجارية العراقية عينة البحث من خلال الإجابات عن قائمة الفحص ذات المقياس السباعي (غير مطبق وغير موثق، مطبق جزئياً غير موثق، مطبق جزئياً موثق جزئياً، مطبق كلياً غير موثق، مطبق كلياً موثق جزئياً، وفيما يأتي تحليل لنتائج قائمة الفحص:

الجدول رقم (2) قائمة الفحص (التحول الرقمي المحاسبي) ويتضمن فحص الفرضية الرئيسية H_0 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إمكانية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المصارف التجارية العراقية وتعزيز جودة المعلومات المالية. والتي انبثق منها ثلاث فرضيات فرعية

جدول (2) قائمة الفحص، قياس مستوى الجاهزية للمصارف التجارية العراقية لتبني وتطبيق أدوات التحول الرقمي المحاسبي

ت	أولاً: فحص الفرضية الفرعية الأولى H1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أدوات التحول الرقمي المحاسبي (كالاتمة والنكاه الاصطناعي) ودقة وموثوقية المعلومات المالية في المصارف التجارية	مطبق كلياً وموثق كلياً	مطبق كلياً وموثق كلياً	مطبق جزئياً وموثق كلياً	مطبق جزئياً وموثق كلياً	مطبق جزئياً وموثق كلياً	غير مطبق وغير موثق جزئياً	مطبق كلياً وموثق كلياً
1	لدى المصرف سياسات وإجراءات مطبقة لضمان أمن وسلامة البيانات المحاسبية	X						
2	يملك المصرف إستراتيجية واضحة وموثقة للتحول الرقمي المحاسبي تغطي السنوات الثلاث القادمة.	X						
3	موظفي الإدارة المالية والمحاسبية تلقوا تدريباً متخصصاً وموثقاً على استخدام وتطبيقات أدوات التحول الرقمي المحاسبي		X					
4	حدائثة وتكامل أنظمة المحاسبة المالية والإدارية الحالية (ERP/CORE BANKING SYSTEMS) للمصرف؟		X					
5	ربط المصرف أهداف التحول الرقمي بأهداف المصرف الاستراتيجية العامة، مع تحديد مؤشرات أداء رئيسية لقياس نجاحه.	X						
6	انتقل المصرف من عمليات محاسبية الروتينية (مثل إدخال القيود اليومية، والمطابقات المصرفية، وإعداد التقارير الأولية) إلى مؤتمت بالكامل حالياً دون تدخل بشري.		X					
7	يطبق المصرف برنامجاً منظماً لإدارة التغيير يهدف إلى تكيف الهيكل التنظيمي ومهام فريق المحاسبة مع متطلبات البيئة الرقمية.		X					
8	توجد آليات وحوكمة مطبقة لضمان دقة وسلامة وتوحيد البيانات المحاسبية في الوقت الفعلي عبر مختلف فروع المصرف	X						
	الوزن	6	5	4	3	2	1	0
	التكرارات	4	1	3	0	0	0	0
	النتيجة (الوزن X التكرارات)	24	5	12	0	0	0	0
	الوسط الحسابي المرجح (مج النتيجة / عدد الأسئلة) $24+5+12+0+0+0+0=$ $8 / 41=$				5.125			
	النسبة المئوية لمدى المطابقة (الوسط الحسابي / 6) X %				0.85			
	حجم الفجوة (100 - النسبة المئوية)				0.15			

جدول (3): قائمة الفحص، قياس مستوى الجاهزية الرقمية للمصارف (البنية التحتية والكوادر) وبعدها ملاءمة وقابلية فهم المعلومات المالية المنتجة

ت	ثانياً: فحص الفرضية الفرعية الثانية H2 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الجاهزية الرقمية للمصارف (البنية التحتية والكوادر) وبعدها ملاءمة وقابلية فهم المعلومات المالية المنتجة	مطبق كلياً وموثق كلياً	مطبق كلياً وغير موثق	مطبق جزئياً وموثق كلياً	مطبق جزئياً وموثق جزئياً	مطبق غير موثق وغير موثق	مطبق كلياً وموثق جزئياً	
1	المصرف له القدرة على تخصيص التكلفة التقديرية التي يحتاجها المصرف لتحديث البنية التحتية التكنولوجية بالكامل اللازمة للتحويل الرقمي المحاسبي.	X						
2	المصرف يوفر آليات موحدة وفعالة لضمان توافق وتكامل النظام المحاسبي الرقمي الجديد مع متطلبات المصرف المركزي العراقي (CBI).	X						
3	وضع المصرف خطة متبعة لتوظيف أو تدريب وتأهيل الكوادر المتخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات وتحليل البيانات المحاسبية، لضمان استمرارية تشغيل وصيانة الأنظمة الرقمية الجديدة بعد تطبيقها	X						
4	لدى المصرف اتفاقيات شراكة فاعلة مع مزودي خدمات تكنولوجية عالمية أو محليين يمتلكون خبرة سابقة في تنفيذ مشاريع التحول الرقمي المحاسبي في قطاعات مماثلة في العراق أو المنطقة.	X						
5	وضع المصرف حلول للتحديات التي يواجهها المصرف فيما يتعلق والتي قد تعرقل موثوقية تشغيل الأنظمة المحاسبية السحابية أو المؤتمنة	X						
6	وضع المصرف حلول لمقاومة الإدارة الوسطى وموظفي المحاسبة الحاليين للتغيير، نتيجة الخوف من فقدان الوظائف أو عدم الرغبة في اكتساب مهارات رقمية جديدة.			X				
7	وضع المصرف حلول لمواجهة نسبة الديون المتعثرة والقضايا القانونية التي قد تستهلك جزءاً من ميزانية المصرف المخصصة للتحويل الرقمي.			X				
8	وضع المصرف حلول لمواجهة أي نقص في التشريعات أو التوجيهات الواضحة من الجهات الرقابية العراقية بخصوص استخدام تقنيات متقدمة مثل التوقيع الإلكتروني، أو تخزين البيانات المحاسبية على السحابة، مما يسبب تردداً في تبنيها.			X				
	الوزن	6	5	4	3	2	1	
	التكرارات	5	0	3	0	0	6	
	النتيجة (الوزن X التكرارات)	30	0	12	0	0	6	
	الوسط الحسابي المرجح (مع النتيجة / عدد الأسئلة)	5.25						
	النسبة المئوية لمدى المطابقة (الوسط الحسابي / 6) X %	87%						
	حجم الفجوة (100 - النسبة المئوية)	13%						

جدول (4): قائمة الفحص، قياس أثر التحول الرقمي المحاسبي على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية

مطبق كلياً وموثق جزئياً	غير مطبق وغير موثق	مطبق جزئياً وموثق جزئياً	مطبق جزئياً وموثق كلياً	مطبق كلياً وموثق كلياً	مطبق كلياً وموثق كلياً	مطبق كلياً وموثق كلياً	ت
					X		1
					X		2
					X		3
					X		4
			X				5
					X		6
		X					7
				X			8
0	1	2	3	4	5	6	الوزن
0	0	1	1	1	2	3	التكرارات
0	0	2	3	4	10	18	النتيجة (الوزن X التكرارات)
							الوسط الحسابي المرجح (مجموع النتيجة / عدد الأسئلة)
							$8/34 = 18+10+4+3+2+0+0$
							النسبة المئوية لمدى المطابقة (الوسط الحسابي / 6) X %
							حجم الفجوة (100 - النسبة المئوية)
							%4.625
							%77
							%23

❖ تحليل النتائج:

أولاً. تحليل المتغير الثابت: حصل هذا المتغير على نسبة 85% تشير النسبة أعلاه إلى أن المصارف التجارية العراقية عينة البحث تمتلك إمكانيات ومقومات قوية لتبني وتطبيق أدوات التحول الرقمي في أقسامها المحاسبية، ويمكن تفصيل دلالات هذه النسبة على النحو الآتي:

1. الاستعداد التقني والبنية التحتية العالية: تشير النتيجة المرتفعة إلى أن المصارف عينة البحث قد استثمرت بشكل جيد أو تمتلك بالفعل بنية تحتية تقنية حديثة ومناسبة
 2. التزام الإدارة العليا والدعم المؤسسي القوي: يشير هذا المستوى إلى أن الإدارة العليا في المصارف لديها قناعة والتزام قوي بضرورة التحول الرقمي المحاسبي.
 3. المهارات البشرية والتدريب الجيد: تدل النسبة على أن الملاك المحاسبي والمالي في المصارف يمتلكون مستوى عاليًا من الوعي والمهارات الرقمية اللازمة لاستخدام الأدوات الجديدة بكفاءة.
 4. وجود فجوة صغيرة (15) %: على الرغم من المستوى الممتاز، فإن النسبة 85% تترك فجوة بنسبة 15 %، وهي تمثل الجوانب التي لم تتحقق فيها الجاهزية الكاملة.
- ثانياً تحليل المتغير الوسيط:** إن حصول هذا المتغير على نسبة 87% يشير إلى أن هناك جاهزية رقمية متقدمة للمصارف التجارية العراقية، وتشير هذه النسبة إلى أن المصارف تمتلك بنية تحتية تكنولوجية قوية وإن كوادرها مؤهلة بدرجة عالية لتبني الأدوات الرقمية. هذا يعني:
1. البنية التحتية: الأنظمة الحاسوبية والبرمجيات وشبكات الاتصال، حديثة وموثوقة، وهي قادرة على معالجة البيانات بكفاءة عالية وسرعة.
 2. الكوادر: الموظفين والمحاسبين والماليين يمتلكون المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام الأنظمة المتقدمة، ويفهمون كيفية إخراج معلومات مالية دقيقة من هذه الأنظمة.
- ومع ذلك، فإن نسبة 13% المتبقية تمثل مجالاً للتحسين، والتي قد تشمل توحيد معايير التقارير، وأمن البيانات والتكيف المستمر.
- ثالثاً تحليل المتغير التابع:** أن حصول متغير "أثر التحول الرقمي المحاسبي على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية" على نسبة 77% يشير إلى أن الأثر إيجابي وقوي، لكنه لم يصل إلى المستوى الأمثل بعد.
- هذه النسبة تضع الأثر ضمن نطاق "المستوى الجيد جداً" أو "المؤثر بشكل ملحوظ". وتُظهر أن المصارف التي تبنت التحول الرقمي قد حققت بالفعل مكاسب كبيرة في تحسين جودة تقاريرها المالية وتشير هذه النسبة إلى أن هناك علاقة تأثير قوية وملموسة، أما الفجوة المتبقية بنسبة 23% لم يتم فيها استغلال التحول الرقمي بالكامل لخدمة جودة التقارير. غالباً ما تتركز هذه الفجوة في الخصائص النوعية الأكثر عمقاً مثل الملاءمة والتحليل المتقدم وقابلية الفهم والامتثال للمعايير المحاسبية الدولية I A S.IFRS في ظل الأنظمة الرقمية الجديدة.
- أما صحة الفرضيات الثلاث الرئيسية وهي:
- الفرضية الرئيسية الأولى H1:** توجد علاقة ارتباط قوية (إيجابية)
- الفرضية الرئيسية الثانية H2:** توجد علاقة ارتباط قوية (إيجابية)
- الفرضية الرئيسية الثالثة H3:** توجد علاقة ارتباط قوية
- الاستنتاجات والتوصيات**
- أولاً. الاستنتاجات:**
1. تظهر المصارف التجارية العراقية استعداداً وجاهزية ممتازة، لتبني وتطبيق التحول الرقمي المحاسبي.
 2. أثبتت البحث وجود أثر إيجابي وقوي، للتحول الرقمي على جودة التقارير المالية، مما يدل على أن الأتمتة قد نجحت في تحسين الكفاءة والدقة الأساسية.

3. إن المصارف لم تنتقل بعد من مرحلة "أتمتة العمليات" إلى مرحلة "التحليل الرقمي الذكي" الذي يضيف قيمة استراتيجية للتقارير.
4. إن الأنظمة قد تكون مؤتمتة، لكنها بحاجة إلى مواءمة وتخصيص أدق لضمان أن المخرجات تُلبي المتطلبات المعيارية الدولية بوضوح.
5. إن المصارف لديها القدرات والكوادر، لكنها لم تستغل كل إمكانيات أدواتها الرقمية الجديدة لتحقيق أقصى درجات التحسين في جودة التقارير.

ثانياً. التوصيات:

1. ضرورة الانتقال من استخدام الأدوات الرقمية لأغراض تسجيل البيانات إلى استخدامها لأغراض تحليل البيانات المتقدمة
2. ضرورة الاستثمار في تدريب الكوادر على أدوات تصور البيانات المتقدمة لتقديم التقارير بصيغة بصرية تفاعلية ومبسطة، لضمان استيعابها من قِبَل جميع أصحاب المصلحة.
3. انطلاقاً من توصيات المصرف المركزي العراقي بوضع إطار تنظيمي، ضرورة قيام المصارف بإجراء تدقيق رقمي شامل لأنظمتها المحاسبية للتأكد من أن الأتمتة مُصممة خصيصاً لضمان الامتثال الكامل والدقيق لمعايير IFRS/ISA في كل مرحلة من مراحل إعداد التقرير.
4. ضرورة تعزيز أمن المعلومات والتوحيد في منصات الإبلاغ والمعايير المحاسبية بين جميع فروع المصرف لتقليل الفجوات اللوجستية والتشغيلية المتبقية.
5. ضرورة تحويل دور المحاسب المالي من "مُسجِّل للقيود" إلى "مُحلل استراتيجي للمعلومات

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

1. الأمير، شمران عبيد خليف، (2022)، اثر التحول الرقمي للمصارف التجارية العراقية على الإفصاح المحاسبي في ظل مخاطر الأمن السيبراني. مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية، 14(45)
2. علي أحمد شعبان، ولاء، حسن محمد عبد الفتاح، روحية، (2025)، أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي على جودة التقارير المتكاملة وانعكاسه على عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، 7(1)، 609-708.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. al shanti, a. m., & elessa, m. s. (2023). the impact of digital transformation towards blockchain technology application in banks to improve accounting information quality and corporate governance effectiveness. cogent economics & finance, 11(1), 2161773.
2. alassuli, a., thuneibat, n. s., eltweri, a., al-hajaya, k., & alghraibeh, k. (2025). the impact of accounting digital transformation on financial transparency: mediating role of good governance. journal of risk and financial management, 18(5), 272.
3. albuquerque filho, a. r., de sá borges, f. r., da silva, m. f., & araujo, d. l. (2022). benefits and difficulties of the digital age: a perception of accounting. brazilian journal of accounting and management–bja&m, 11(20), 030-046.
4. al-hattami, h. m., & almaqtari, f. a. (2023). what determines digital accounting systems' continuance intention? an empirical investigation in smes. humanities and social sciences communications, 10(1), 1-13.

5. al-okaily, m., alghazzawi, r., alkhwalidi, a. f., & al-okaily, a. (2023). the effect of digital accounting systems on the decision-making quality in the banking industry sector: a mediated-moderated model. *global knowledge, memory and communication*, 72(8-9), 882-901.
6. anggraini, d. p., & santoso, r. (2025). digital transformation of accounting through artificial intelligence: a qualitative study on msme in surabaya. *jurnal muara ilmu ekonomi dan bisnis*, 9(1), 51-67.
7. chyzhevska, l., voloschuk, l., shatskova, l., & sokolenko, l. (2021). digitalization as a vector of information systems development and accounting system modernization. *studia universitatis vasile goldiș arad, seria științe economice*, 31(4), 18-39.
8. da silva, a. f., goncalves, m. j., duarte, j. p. t., oliveira, a., & ribeiro, h. n. r. (2024). digital transformation in accounting: the perception of portuguese accountants. *economic and social development: book of proceedings*, 238-250.
9. gnatiuk, t., shkromyda, v., & shkromyda, n. (2023). digitalization of accounting: implementation features and efficiency assessment.
10. hamdy, a., diab, a., & eissa, a. m. (2025). digital transformation and the quality of accounting information systems in the public sector: evidence from developing countries. *international journal of financial studies*, 13(1), 30.
11. herath, s. k., & albarqi, n. (2017). financial reporting quality: a literature review. *international journal of business management and commerce*, 2(2), 1-14.
12. julius, s. a. (2024). the digital transformation of accounting standards: past developments, current practices, and future directions for research. *international journal of novel research in marketing management and economics*, 11(3), 94-108.
13. komariyah, f. (2024). analysis of the effect of implementing a digital technology-based accounting system on the financial performance of msme's in indonesia. *transekonomika: akuntansi, bisnis dan keuangan*, 4(6), 1220-1226.
14. li, z., han, j., sun, x., & cheng, l. (2025). digital transformation and accounting information quality: the role of environmental uncertainty in the era of digital. *international review of economics & finance*, 104588
15. li, z., han, j., sun, x., & cheng, l. (2025). digital transformation and accounting information quality: the role of environmental uncertainty in the era of digital. *international review of economics & finance*, 104588.
16. obiosa, s. e., ibanichuka, e. a. l., & oshi, j. e. o. (2025) audit risk and faithful representation of financial reports of quoted manufacturing firms in nigeria.
17. phornlaphatrachakorn, k., & kalasindhu, k. n. (2021). digital accounting, financial reporting quality and digital transformation: evidence from thai listed firms. *the journal of asian finance, economics and business*, 8(8), 409-419.
18. phornlaphatrachakorn, k., & kalasindhu, k. n. (2021). digital accounting, financial reporting quality and digital transformation: evidence from thai listed firms. *the journal of asian finance, economics and business*, 8(8), 409-419.
19. tazegul, a., & cimșit, s. g. (2025). digital transformation in accounting profession; an application in tra 2 region. *international review of management and marketing*, 15(4), 67.